

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الخامس و

الثلاثون

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله ونسمى اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين
وله بكل من قال واخبر به مصدقين والاعمال في الله ولا نجادل في دين الله - 00:00:02

قول رحمة الله ونسمى اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين يعني من اظهر لنا الاسلام
ولم يظهر لنا نواقض الاسلام فلم يظهر منه شرك ولم يعلن شركا يفعل ما امره الله عز وجل به - 00:00:21
فتحكم عليه بالاسلام حتى ولو كان في باطن قلبه الكفر يعني ان من اظهر الاسلام ولم يظهر لنا شيئا من نواقضه فاننا نعد من
المسلمين ونكل سريرته الى الله عز وجل - 00:00:54

ماذا نسمى مؤمن ولا مؤمن ومسلم او مؤمن؟ نقول هذا الاسم اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعا. يعني نقول مسلم او نقول مؤمن
ذلك قول مسلمين مؤمنين يعني يصح ان نسميهم مسلمين او مؤمنين - 00:01:14

فلنرفع فلا نقول هذا مسلم وهذا مؤمن وانما نفرق هذا الوصف فنقول من صل صلاة فهو المسلم او نقول من صل صلاتنا فهو المؤمن
واضح؟ فمن اظهر الاسلام ولم يظهر ضده - 00:01:33

فتتعامل معه بالاسلام. قال عليه الصلاة والسلام صحيح البخاري ومسلم قال من صل صلاتنا واستقبل قبلته وأكل ذبيحتنا فهو المسلم
واضح؟ لكن من اظهر ظد ذلك ان يصلي لكن اطوف على القبر نقول اليه هذا بمسلم. يصلي ويؤذن - 00:01:57

لكنه يذبح للقبر. نقول ليس بمسلم لذلك قال المصنف ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين. معترفين بالستتهم
وبكل ما له بكل ما قاله واخبر به مصدقين. يعني الاصل في القلب - 00:02:21

لكن هذا امره الى الله فاذا اعترفوا لنا باللسان وصدقت الجوارح هذا يكفي منا هو قول مصنف وله بكل ما جاء به له بكل ما قاله
واخبر به مصدقين نقول لاحدا لسنا ملزمين به - 00:02:44

وانما يكفيانا الشرط الاول لذكر المصنف ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين اذا اعترف بهذا بما جاء به انه يسلم
بلسانه وصدقت جوارحه ويكي فيه اما التصديق بالقلب فهذا امره الى الله. قد يكون مؤمنا حقيقة وقد يكون منافقا. فنكل - 00:03:07

الى الله فقوله وله اي للنبي بكل ما قاله واخبر به مصدقين نظيره اه نعامله على ظاهره بالجزء الاول. اما الجزء الثاني فهذا امره الى
الله. فاذا قيل وضع المصنف الجزء الثاني نقول وطبع المصنف رحمة الله الجزء الثاني ليبين ان الرجل لا يكون مسلما - 00:03:36

حق الاسلام الا اذا كان صادقا بقلبه واعترف بلسانه وعمل بجوارحه ثم بعد ذلك قال رحمة الله ولا نخوض في الله اولا
اخوض في الله يعني لا نتكلم في صفات الله وفي افعاله بما لم تأتي به النصوص - 00:04:05

فلا نصف ربنا عز وجل بصفات لم تأت بها النصوص وكذا لا نعطي شيئا من صفات الله مما جاءت به النصوص. وكذا لا نؤول ولا نمثل
شيئا من صفاته بما جاء به الكتاب والسنة - 00:04:29

واضح ولا نماري في الله من المراء فلا يقول شخص الله له جسم الله عز وجل له مساعد الله له اذن ما نماري في الله وكذا ما نقول
الله ما ينزل السماء الدنيا الا ثابت النزول. ولا نقول ان الله لا يسمع بمثابة السمع وهكذا. قال ولا نخوض في - 00:04:49

دين الله يعني لا نجادل ولنقي شبها في دين الله فقد تمرض قلوبنا وقد تشبه على غيرنا ما هو الواجب اذا في دين الله الرضا

والتسليم والاتباع امنا به كل من عند ربنا كما قال سبحانه الراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا - 00:05:15
فلا يخاض في دين الله في شيء لا بطعن فيه ولا بسخرية او استهزاء ولا بجمع شبهات فيه ولا بتأويل صفات في ابتغاء الفتنة. هذا
ال الحديث يدل على خروج المرأة مثلا او هذا الحديث يدل على جواز فعل المرأة ونحو ذلك. وانما - 00:05:45
ونسلم ونتبع نقاد لما امر الله عز وجل به ورسوله. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد
والله وصحابه اجمعين - 00:06:08